

Arabic B – Higher level – Paper 1
Arabe B – Niveau supérieur – Épreuve 1
Árabe B – Nivel superior – Prueba 1

Friday 8 May 2015 (afternoon)
Vendredi 8 mai 2015 (après-midi)
Viernes 8 de mayo de 2015 (tarde)

1 h 30 m

Text booklet – Instructions to candidates

- Do not open this booklet until instructed to do so.
- This booklet contains all of the texts required for paper 1.
- Answer the questions in the question and answer booklet provided.

Livret de textes – Instructions destinées aux candidats

- N'ouvrez pas ce livret avant d'y être autorisé(e).
- Ce livret contient tous les textes nécessaires à l'épreuve 1.
- Répondez à toutes les questions dans le livret de questions et réponses fourni.

Cuaderno de textos – Instrucciones para los alumnos

- No abra este cuaderno hasta que se lo autoricen.
- Este cuaderno contiene todos los textos para la prueba 1.
- Conteste todas las preguntas en el cuaderno de preguntas y respuestas.

مدونة الحياة البرية

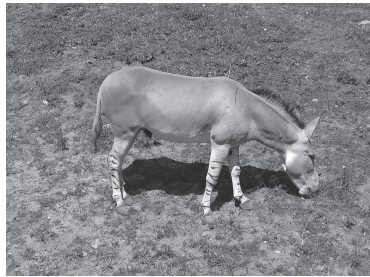
حيوانات مهددة بالانقراض

1 الانقراض سمة طبيعية كان يتم خلال مئات بل آلاف السنين وقد تصل لملايين السنين، ولكن خطره زاد اليوم ولم يعد طبيعياً وقد يؤدي هذا مستقبلاً إلى إنهاء الحياة. في الوقت الحالي اختلف الوضع، فخلال القرن الماضي فقدنا أكثر من 95% من أعداد بعض أنواع الحيوانات مثل الحوت الأزرق، بل وفقدنا أنواعاً بأكملها. هناك أنظمة بيئية دقيقة تُسبب الحياة، وانقراض نوع معين منها يؤدي إلى الإخلال بهذا النظام، فانقراض النحل الناقل لحبوب اللقاح يؤدي إلى انقراض أنواع معينة من النباتات يترتب عليها ضرر على أنواع أخرى من الحيوانات وهكذا. تبذل الحكومات وجمعيات الحفاظ على الحياة البرية كافة جهودها لانقاذ الحيوانات المعرضة للانقراض. وسأقوم هنا باختيار بعض الحيوانات مما أراها معرضة لخطر الانقراض في الوطن العربي وسأتكلم عنها باختصار.



البقر الوحشي

2 يُعرف كذلك بالمها أبو عدس، وهو أحد الطباء المهددة بالانقراض، يعيش في بضعة مناطق معزولة في الصحراء الكبرى حالياً، تبقى منه أقل من 500 رأس في البرية. كان هذا النوع منتشرًا بكثرة سابقاً عبر شمال إفريقيا بأكملها، ووصولاً إلى بعض أنحاء الجزيرة العربية وفلسطين، ولكن تراجع أعدادها وانحصرت في مناطق محددة لأسباب متعددة. ومن هذه الأسباب تدمير البيئة لإقامة مشاريع تنموية، والصيد الجائر سعياً وراء جلدها وقرونها ولحمها، ومما ساعد على صيدها أنها طباء بطيئة الحركة، وتنهك نفسها بالعدو حتى الموت، مما سهّل على الصيادين المزودين بالخيول أو السيارات صيدها.



الحمار البري الإفريقي

3 وهو صنف من فصيلة الخيل، يُعتقد بأنه سلف الحمارة المستأنس. امتد موطنه في السابق ليشمل مصر، السودان، فلسطين، وليبيا أيضاً. أما الآن فتبقى منه حوالي 570 رأساً في البرية. وهو أحد الحيوانات المهددة بالانقراض على الرغم من أن النوع بأكمله لا يُعتبر مهدداً بالانقراض بسبب وجود أعداد كبيرة منه، إلا أن كلتا السلالتين البريتين المتبقيتين على قيد الحياة مصنفتان ضمن الحيوانات المهددة بالانقراض بشدة. يتم صيد هذه الحيوانات لتكون مصدراً للطعام والعلاجات التقليدية في الحبشة والصومال.



الغزال السعودي

كانت الغزلان السعودية سابقاً منتشرة بكثرة في معظم مناطق الجزيرة العربية، وكانت تستوطن السهول الرملية والحصوية. وقد وردت تقارير في الفترة الماضية تفيد بأن الغزال السعودي كان يوجد في سوريا والعراق والأردن أيضاً ولكنها غير مؤكدة. وقد تم إعلان انقراض الغزال السعودي رسمياً في 2008 ولكن يُعتقد بأنه انقرض قبل ذلك. إن السبب الرئيسي وراء انقراض الغزال السعودي هو الصيد الوحشي الذي كان يتعرض له من قبل السكان الأصليين.

④

www.wildlife-ar.com (2012)

"القراءة للجميع" مبادرة شبابية مغربية تحيي الأمل في جيل يقرأ



- ① أطلقت في المغرب مبادرة شبابية بعنوان "القراءة للجميع" تهدف إلى تشجيع الشباب على القراءة والتوعية بخطورة استمرار ابتعاد الشباب عن مطالعة الكتب، وقد لاقت المبادرة ترحيباً كبيراً. فهل تنجح في تغيير واقع القراءة في المغرب؟ إن مؤسسي المبادرة قد اتخذوا من العالمين الواقعي والافتراضي على السواء أرضية لنشر رسالتهم، فانتشرت فيديوهات لشباب مغاربة شاركوا في لقاءات القراءة الجماعية التي تنظمها الجمعية المكلفة بالمبادرة، كما يظهر فيها شباب مغاربة وأجانب يشاطرون تجاربهم بخصوص قراءة الكتب ويشجعون أبناء جيلهم على الإقبال على القراءة بصورة أكبر.
- ② ويقول محمد خرشيش رئيس مبادرة "القراءة للجميع" إن الفكرة جاءت كردة فعل للقطيعة مع الكتاب التي يعاني منها المغرب، وأنه يطمح مع أصدقائه في إنجاح هذه التجربة وتصديرها لدول عربية وإفريقية أخرى. ويضيف خرشيش تلقينا ردود فعل إيجابية، فالكل واع بأهمية القراءة وأهمية المبادرة، وخير دليل على ذلك آلاف الأعضاء على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي والتعليقات الإيجابية والمشجعة على الفيديوهات التي تنشرها المبادرة، وعلى الفيسبوك. وقد تمكنت الصفحة الخاصة بالمبادرة من استقطاب آلاف الشباب من رواد هذا الموقع وفتح نقاش جدي حول أزمة تدني نسبة القراءة في المغرب، واقترح حلول للنهوض بها بين الشباب.
- ③ وتشير الأرقام إلى أن المغاربة يخصصون دقيقتين للقراءة سنوياً مقابل 200 دقيقة يقضيها الأوروبيون في القراءة، وهو رقم أقل حتى من المعدل العربي الذي لا يتجاوز ست دقائق سنوياً. أما أصابع الاتهام الأولى في المغرب فتشير إلى الدولة التي يتهمها المثقفون بأنها لا تبذل مجهوداً كافياً لنشر ثقافة القراءة، ولا توفر الظروف والإمكانيات الضرورية لترسيخها في المجتمع، خصوصاً في ظل ارتفاع نسبة الأمية في المغرب والتي تناهز 42 في المائة حسب بعض الإحصائيات.
- ④ يقول الكاتب المغربي محمد سبيلا: "إن الدولة تتحمل المسؤولية الكبرى في ما وصلت إليه أوضاع القراءة والتعليم بشكل عام في المغرب". ويعلق على ذلك بالقول: "كلما ارتفعت نسبة التعليم وجودته كلما تحسنت نسبة القراءة والمستوى الثقافي بشكل عام، والدولة حتى الآن لم تبذل جهوداً لتحسين مستوى التعليم". أما يونس طرشون، أحد مؤسسي المبادرة، فيلقي بالمسؤولية على الجميع. "الكل مسؤول، الدولة، المجتمع، وخصوصاً وسائل الإعلام، هناك تقصير في الموضوع من كل الأطراف، لكن لدينا الثقة الكاملة في أن الدولة سوف تساند هذه المبادرة".

Blank page
Page vierge
Página en blanco

هيئة مكافحة الإشاعات: الواتساب WhatsApp مصدر 80 % من الشائعات



1 كثيراً ما توصف الشبكات الاجتماعية بأنها أرض خصبة لانتشار الشائعات، لذلك ربما يكون من النادر أن تظهر مبادرات تسعى للرد على تلك الإشاعات ونفيها على هذه الشبكات. إن مبادرة "لا للإشاعات" هي إحدى تلك المبادرات التي ظهرت في الأشهر الأخيرة وبرزت على تويتر، والتي حظيت حتى اليوم بمتابعة أكثر من 170 ألف مستخدم على تويتر. حاورت شبكة الصحفيين الدوليين ريان عادل صاحب هذه المبادرة للتعرف على كيفية تناول الإشاعات والتحقق منها ومحاربتها.

[- 19 -]

2 يعلم الكل مدى قوة نشر الإشاعة وأثرها، ليس على الفرد أو المجتمع فقط بل قد يمتد الأمر لأثر أكبر على صعيد دولي. كانت بداية المشروع مع إطلاق "هاشتاج" يسمى #لا_للإشاعات، وهو عبارة عن اجتهاد شخصي كان سببه الصور المزيفة التي نشرت حول عدد من القضايا في العالم العربي. بعد تكوين الفكرة الأساسية، قررت بعدها إطلاق مشروع باسم "هيئة مكافحة الإشاعات"، مشروع محايد وغير حكومي ولا يتبع أي جهة رسمية، هدفه الرئيسي سد الثغرة الموجودة بين المجتمع والخبر الحقيقي. وقد تطوّر المشروع لينضمّ إليه حالياً أكثر من مصدر في أكثر من دولة عربية وهو متوفّر على معظم شبكات التواصل وليس على تويتر فقط.

[- 20 -]

3 يتكوّن المشروع اليوم من مجموعة متخصصة في مختلف المجالات من دول عربية مختلفة. هم عبارة عن مجموعة لا تسعى للشهرة وتهتم بإحداث تغيير إيجابي في المجتمع. من ناحية أخرى نعتبر أنّ كلّ من يشارك في هذا المشروع سواءً من خلال تداول مشروع #لا_للإشاعات أو بدعم مباشر أو غير مباشر يعدّ من المساهمين في المشروع.

[- 21 -]

4 غالباً ما تتكوّن الإشاعات على شبكة الإنترنت من 3 أقسام: صور و نصوص وفيديو. بالنسبة للصور نستطيع معرفة كل ما يهمنا من معلومات عن تاريخ التقاطها أو تاريخ تعديلها لتبيان ما إذا كانت مزيفة عن طريق تحليل البيانات التي تكون مرافقة لملف الصورة. كذلك يمكننا البحث عن مصدر الصورة المنتشرة عن طريق موقع tineye على سبيل المثال. أمّا بما يختص بالإشاعات النصية فنتحقق منها عن طريق البحث عن المصدر الرسمي، فنلجأ إلى أرشيف الصحف العالمية والعربية. ويمكنكم ملاحظة أن المشروع منتشر على أغلب الشبكات الاجتماعية منها تطبيق الواتساب WhatsApp وهو مصدر 80 % من الإشاعات وعبره نستقبل تقريباً 100 استفسار يومياً على رقمنا الدولي لأغلب الإشاعات قبل انتشارها.

برأيك، ما الذي أدى لانتشار حسابك بين المستخدمين؟

- ⑤ أعتقد [- 29 -] انتشار الوعي بين أفراد المجتمع [- X -] رغبتهم في التحقق من صحة الأخبار المنتشرة ومصدرها الحقيقي بعد غياب الشفافية مؤخراً، وتأخر التصريحات الرسمية [- 30 -] ساعدت في بناء بيئة خصبة وسهلة لانتشار الإشاعات بشكل لا يطاق، هو [- 31 -] أدى إلى انتشار حسابنا بين المستخدمين.

<http://ijnet.org> (2013)

الطاحونة

كانوا ثلاثة قيل إنهم خرجوا إلى الدنيا في يوم واحد. وحديث الأعمار يبوح بأسراره في حارتنا عند الحوار بين الأمهات حتى بلغوا السادسة. عند ذلك حُجزت البنت لتصبح خفية وراء الجدران واستمر الصديقان في اللعب والتذكر. أما رزق فيتذكرها كلما احتاجوا إلى ثالث في لعبة من الألعاب، وأما عبده منذ تلك المبكرة كان يشعر بها حبيبة للقلب على نحو ما. ومنذ تلك السن المبكرة أيضاً أدرك أن عليه أن ينتظر عشر سنوات قبل أن يحقق أمله المشروع. وكان عبده من الذين يملكون، أما رزق فممن لا يملكون. وتزاملا في الكتاب 5 كما تزاملا في اللعب. وانقطع رزق عن التعليم بحكم فقره وأكمل عبده دراسته حتى نال الابتدائية. ومنذ ذلك الزمن البعيد ورزق يتشكل في وجدان عبده مثلاً فائقاً في القوة والجرأة والمهارة فاحترمة وأعجب به وتبعه رغم فارق الغنى والفقر.

ولما مات والد عبده حل الفتى محل أبيه في مطحن البن الذي ورثه، وسرعان ما ضم صديقه رزق إلى المطحن كمعاون له. وقال عبده لأسرته مفسراً قراره بتعيين رزق: "أنا لا أجد الطمأنينة إلا معه". لم يتخل رزق عن خدمته قط. يسارع إلى نجده كلما احتاج إلى نجدة. يسعفه بالرأي والمشورة. وفي وقت قصير استحق أن يلقب بالوكيل. إنه الرقيب بين العمال، وأنشط من قام بتوزيع البن في الدكاكين والمقاهي. يا له من طاقة لا تخمد. وأصبح هو لا يدري كبيرة أو صغيرة من محله إلا عن طريقه. بالمقارنة أصبح هو لا شيء والآخر كل شيء. وكان ارتياحه لذلك أضعاف ضيقه به لما طبع عليه من كسل وحب الحياة اليسيرة والميل إلى الاستمتاع بالسهر كل ليلة في المقهى أو الغرزة. وكان العملاء يقصدون رزق لعقد الصفقات وكأنه مالك كل شيء. ولاحظ خال عبده ذلك وهو في غاية من الاستياء ولكن الشاب قال له: "أنا أحب المال ولا أحب العمل، ورزق أمين، وهو هدية ربنا إلي". 10 15

ومضت الأمور في طريقها المرسوم حتى قال عبده لرزق يوماً: "آن لي أن أفكر بالزواج قبل أن يسرقنا الوقت. ولم يبد على رزق أنه فوجيء وسأله: "هل فاتحت أحداً في هذا الموضوع". "أنت أول واحد أفتحته فيما يهمني". "أحسنت، فدعني أتحرى بأسلوبى الخاص والله يهدينا سواء السبيل". هكذا سلمه شؤون قلبه ضمن اختصاصاته ولم يكن عبده رأى ظريفة طيلة السنين إلا مرات معدودة ولكنه لم يحب من جنس النساء سواها. وانتظر عبده وهو يزداد قلقاً ويتساءل في حلق: "متى تنتهي تلك التحريات المشؤومة". والتقت عيناه بعيني صاحبه إذ هما في المقهى فقرأ فيهما ما أثار خواطره وسأله: "ماذا وراءك؟". فقال بحزن شديد: "ليس خيراً". فهتف: "يا خبر أسود، ماذا قلت؟". "هي الحقيقة للأسف". 20 25

"لكن ظريفة ملاك". "إنها ليست ملاكاً". فغمغم بعد تردد: "أنا أريد البنت". فقال الآخر بادي الامتعاض: "أنت حر".

وانطوى على نفسه متردداً بين الإقدام والإحجام، وضاعف من تعاسته أن رزق اعتكف في بيته لمرض طارئ. و ذات أصيل وهو منفرد بنفسه في المطحن ترامت إلى أذنه زغرودة. وجاءه عامل ليخبره بأن رزق كتب على ظريفة في حفل خاص. وثار عبده ثورة جعلته يبدو بين عماله كالمجنون حقيقة لا مجازاً. وزاره قريب لرزق يحمل إليه اعتذاره و قوله إنه فعل ما فعل لينفذه من شر كبير كان حتماً سيقع فيه. وضاعف الاعتذار من جنونه وأعلن طرده من المطحن وتوعده بشر من ذلك. ولكن الذي حدث غير ذلك. وقال لي شيخ الحارة وهو راوي قصة عبده ورزق وظريفة إن عبده عاد مع الأيام إلى رشده. وغرق في عمله لا يدري ماذا يفعل فاقتنع بأنه لا غنى عن رزق. و عفا عنه وأعادته إلى مركزه السابق. والأعجب من ذلك كله أنه فاجأنا ذات يوم بالزواج من أم ظريفة!

لحقوق المرأة في لبنان.. مناصرون أكثر ومقهى



- ① في قلب العاصمة اللبنانية بيروت، مكان يبدو غريباً بعض الشيء. كلُّ مهتم بقضايا المرأة ونضالاتها يقصده. "لا للعنف"، "نعم للمساواة"، "لا للعنصرية"، شعارات مُعممة في أرجائه... هو "نسوية كافيه"، اسم مقهى أنشأته، قبل سنة ونصف، مجموعة نسائية من المتحمسات لنصرة حقوق المرأة. الهدف من الفكرة تهيئة مساحةٍ يستطيع من خلالها "المناصرون" لحقوق المرأة أن يلتقوا لمناقشة قضايا نسوية. المقهى تدير أعماله مجموعة من النساء المؤمنات بقضايا المرأة.
- ② تقول الناشطة "جويل مفرّج" إن الفكرة وراء إنشاء المقهى كانت إيجاد مساحة لمناقشة موضوعات مختلفة يجمعها عنوان عريض هو: المرأة. وتضيف جويل مفرّج: "المقهى يشهد نشاطات مختلفة، كما يحتوي على مجموعة قيمة من الكتب، يمكن لكل زائر أن يتصفحها، وقد تكون فرصة للانضمام إلى جمعية نسوية". وعلى الرغم من وجود 50 ناشطة، يمثلن القلب النابض للحركة النسوية، فإن العضوية لا تقتصر عليهن، إذ بإمكان كل مؤمن بقضايا النساء الانتساب إليها، المهم هو الالتزام والإيمان الصادق بقضايا المجموعة. حسب قول "مفرّج"، التي تضرب أمثلة حول أسلوب دعم قضايا المرأة، بالقول: "رفض التمييز ضد المرأة، والحق بالمساواة في الأجور في مكان العمل، إضافة إلى تشجيع النساء كي ينشئن مشاريع صغيرة تدعم النساء والعمال والعاملات في بيئات ودية، و الاضطلاع بدور فاعل في العملية السياسية وفي الإصلاحات السياسية".
- ③ ليس في "نسوية كافيه" مسؤول واحد، [- 55 -] نشاطات توحدهن القضية. وتقول الناشطة "رولا ياسمين"، التي تمضي أغلب وقتها في المقهى: إن ما تحقق هو بمثابة حلم؛ وهو فكرة أولى من نوعها في لبنان، وقليلة التواجد في العالم، [- 56 -] أوجدنا مكاناً لكل الناس، يُعيد الإنسان إلى إنسانيته، من دون تمييز على أساس الجنس بين رجل وأمرأة، [- 57 -] بين الإثنيات واللون. وتقول ياسمين: "إن التغيير ربما لن يتحقق في القريب في مجتمع ذكوري مثل المجتمع اللبناني، لكنها متفائلة على الأقل نلقي الضوء على قضايا النساء، وأقله أوجدنا مساحة للثقافة والنقاشات المفيدة، فأن نضيء شمعة خير من أن نلعن الظلام، وحتى الآن حصدنا نجاحات كبيرة، من خلال نشاطاتنا الثقافية".

